

جامعة بيت لحم

كلية التربية

مساق تاريخ ١٣٢

تقرير حول الحرب العالمية الاولى

من

اعداد الطلبة

ساره ابو كامل

اشراف الدكتور :-

عدنان مسلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اسم الباحث: الطالبة ساره محمد حید ابو كامل

العنوان: بیت لحم، أم الطلوع، ص.ب. ٢٥٢

تمت المقابلة مع السيد محمد سالم الشيخ

العنوان: بیت لحم، دار صلاح

تاريخ المقابلات: المقابلة الاولى، يوم السبت

الموافق ٩/٤/١٩٩٤ م الساعة الثالثة

والمقابلة الثانية يوم الاحد، الموافق ١٠/٤/٩٤، الساعة الثالثة

عمر المن: حوالي ٩٠ سنة

تمت المقابلة في بیت المن

حالة المن الاجتماعية: متزوج ولديه ولدين

ولا توجد له بنات

وزوجته مريضة

عبد الحميد  
كان عبد الحميد رحمه الله رجلاً صالحاً وقد رأى تقبلهم

في أحد الأيام رؤياً وهو نائم حيث حلم طلب

بأن هناك ثلاثة جمال قد ناخته فقام الأول بي

ورفع معه شيء وقام الثاني ورفع معه شيء به

آخر أما الثالث فتحرك بصعوبة ولم يتطع القيام به

والشهوة. فخاف عبد الحميد من حلمه وبعثه

إنسان يفرله ما رأى فدلّه أصحابه على رجل

في القدس يدعى حنّ أبو سعور وكانت تركيا

تحتكم أماكن واسعة في آسيا وأفريقيا وأوروبا

فارس عبد الحميد رجلاً إلى القدس فلما قابلوا حنّ

أبو سعور سأله أن يفرّ الحلم، لكنه قال: أريد أن

أن اشترط وأطلب بعض الطلاب من عبد الحميد

فاخذوه معهم إلى استنبول ولما قابل عبد الحميد قال

لبن رؤياك يا سلطان عبد الحميد التهمت لي كالشمس

ولكني رجل لديه اطفال اريد أن أومن لهم مستقبلهم

لاني حين افرها فأغار الدنيا فقال عبد الحميد اطلب

ماتشاه فاعطاه عبد الحميد اراحي في سلوان والبراري

في البقعة وقاعة الوزير ، فقام ابو سعود وصلى ركعتيه

وقال : أما الجبل الاول فنزع الامانه والثاني نزع البروده

أما الثالث فحاول نزع القرآن ولكنه لم يقطع ولو

رفعه لفدت الدنيا . وتوفي ابو سعود عنه فوره .

فأعطى عبد الحميد ما اتفق عليه مع ابو سعود لا ولاده

وهناك قصة اخرى بين عبد الحميد واليهودي

حيث مثل احد اليهود دور اسكافي وطلب أن يعمل

بالقرن من قصر عبد الحميد ، وكان اليهود يحاول مقابلة

عبد الحميد واخيراً تم ذلك حيث كانت تركيا في حالة صيف

وسمى افلاس ، وكان عبد الحميد غائب ، فأله اليهودي

عنه السب ، فقال انه الاوهع الماديه اصبحت سيئه فتناول

اليهودي مليون جنيه واعطاها لعبد الحميد ثم

دفع اليهودي لجلدون جنيه اخرى ، فانزله عبد

الحميد كيف يكون لمواطن كهذا كل هذه النقود

ثم دعى اليهودي عبد الحميد لزيارته فلبى عبد الحميد

الدعوه فلما جلس مع اليهودي في بيته المتواضع اخرج

اليهودي الكمبيوتر وقال لعبد الحميد اصنع لك تون

عديا غنجان قهوة ، فقال عبد الحميد ولم كل هذا

قال اليهودي مقابل اعطاء وطن قومي لليهود في

فلسطين . فضحك عبد الحميد منه كلام اليهودي وقال

له : انني كأي مسلم آخر ليس لي حق في فلسطين إلا بحال

كما لا ي مسلم آخر ، ولكن سيأتي زمان بيدك بحكام تركيا

ابديهم ليقبضوا الفلوس مقابل ارض فلسطين ، أما أنا

فلا فأمر بان تجمع نقود اليهودي له

جمال باشا : - كان حاكم خائنه لتركيا وللغرب حيث يبيع

كانت امه يهوديه وزوجته يهوديه ايضا ، وقد كان الحلفاء يخل

اشاء الحرب ينزلون البطيخ من الطائرات لجمال باشا وهو ثم

دفع اليهودي لجليلون جنينه اخرى ، فانزله عبد

الحميد كيف يكون لمواطن كهذا كل هذه النقود

ثم دعى اليهودي عبد الحميد لزيارته فلبى عبد الحميد

الدعوه فلما جلس مع اليهودي في بيته المتواضع اخرج

اليهودي الكمبيوترات وقال لعبد الحميد اصبحت لك

عديا غنيان قروه ، فقال عبد الحميد ولم كل هذا

قال اليهودي مقابل اعطاء وطن قومي لليهود في

فلسطين . فضحك عبد الحميد منه كلام اليهودي وقال

له : انني كأي مسلم آخر ليس لي حق في فلسطين ولا

كما لا ي مسلم آخر ، ولكن سيأتي زمان بيدك احكام

ايديهم ليقتلهم الفلوس مقابل ارض فلسطين ، أما أنا

فلا فأمر بان تجميع نقود اليهودي له

جمال باشا :- كان حاكم ضائفة لتركيا وللعرب حيث

كانت امه يهودية وزوجه يهودية ايضا ، وقد كان الحلفاء

اثناء الحرب ينزلون البطيخ من الطائرات لجمال باشا وهو

في العقبة فيفتح الجيش البطح فاذا به ملوء بالذهب

وكان يأخذه جمال باشا مقابل قتل الاتراك حين

أقر جمال باشا جيشه في إحدى المرات أن لا يطلقوا النار

على الحلفاء مهما كان السب وتم هذا في العقبة حين

قال لهم بانه مجرد خروج البريطانيين من البحر فيوتون

من البحر وكان هناك اشارة متفق عليها بين الحلفاء

وجمال باشا حين رجع <sup>رجل</sup> أرضي صندوقه في البحر فخرج الانكليز

وقتلوا جميع جيش جمال باشا

وعندما كرت تركيا اتى الاتراك بالذهب فكتبوه بقم جمال

باشا وهو حي وقالوا له هذا الذهب الذي بعته به تركيا

الحسين به علي :- طلب منه رجاله احضار كل الامراء

ورؤساء العشائر والقبايل العربية فلما اتى هؤلاء

الى الحجاز، رأوا صالوناً عجيب في اتاعه وبالاصابع

التي تضئته بالكهرباء فحسوها ذهباً، وكان الضيال يدخل

على حصانه ويربط الحصان لبأكل الشعر المتراكم

وانت عربات تحمل الناس فيه كان على كل منصف

وقعود ووضعت الناس كل اثنين بمنصف، وكان الناس

في ذلك الحيد في حياجه فاكلوا حتى شبعوا وشربوا

القهوه وهوا بالانصراف، فاقظهم الحيد به على.

وقال: اريد منكم شيء منهم، فقالوا: <sup>وانه</sup> الله ~~رسوله~~ اعلم

فقال تعلمون انه يوجد في المركز التركي للجيش في

الاردن ١٢ الف جندي، واريد منكم القهضاء عليهم

في تمام الساعة الثانية عشر، وملا خراج كل منهم

من جانب شعير وفي الاخر لحم، فذهبوا للاتراك وكانوا

نيام وبدأوا بقتل الحارس ثم الجنود الاخرية حتى

لم يبق منهم الا جندي واحد رمى نفسه تحت ارجلهم ليقوه

حياً فاخذوه خادماً معهم

وطرد الحيد من العودية حيد طرده آل سعود وجاء للارده

وانقل مع مكاهون البريطاني ومع شخصيات مشهوره

فدبر ١٢ الف في الاردن، ١٣٥ في العقبة والطفليه، ٧ الف

في سوريا وفي صيدان التحرير الذي حرره العرب منه تركيا

كما يدعون، ووضفوا فكانهم الفرنسيين والانجليز فكان

الحسين سبب كل هذه المصائب التي احدثت بالعرب بعد ذلك

سنة الجراد: كان يأتي باعداد هائلة فبدأ كل

الشجر والزرع والعلب، وقد امرت الحكومة بقتله

وتجميعه في بئر وحرقه مقابل مكافأة جديره

وكان الناس ينزعوا رأس وذيل الجراد ويأكلوا الباقي

سنة الثلج الكبير: - جاء سنيتها بكميات هائلة

واذكر بان رجل توفي من بلدنا فترك اسبوع دون

دفن لكثرة الثلج، وقد كسر الاشجار، وكانت اجمال

المجملة تتزحلق على الثلج كل (٤-٥) صفاً فبقى مع أهلها

حتى تموت

المجاعة: كان الناس في مجاعة وكانوا يخرجوا

الشعير من فضلات الجمال والحمار والخنيل لياكلوه

وكانوا يأكلوا الكرسنة رأس الحوم البشر فلا

حفر برك: كان الاثراك يرسلوا العرب للعمل في

الجبش وكان التجنيد اجباري على الملحمه عدا ابدو

فكان المدن والقرى مطالبه بالتجنيد، أما اليهود فلا

وكانوا يأخذوا الرجال جميعاً عدا المسنين والعجزه

حتى الفتيان في سن (١٣-١٤) سنة كانوا يجندوا اجبارياً

واذكر انه كان هناك رجل يدعى موسى من بلدنا اخذوا

ابنه للجبش وكان الولد الوحيد لديه اخذوه في بلاد

وفي الصباح ذهب والده وعمه لحرارة الارض فاشد الوالد

هوه عاود نزل دعي على خدي هون

وجرهي محمود على سبع دارنا موسى اللي عدا

بكي اخوه وقال بس يا اخوي الله يلوع تركيا الي

لوعتنا على وحيدنا موسى

فقال الوالد مندراً.

سافر البيور وهاشم بيده سبع ومرافق الحكام بيدنا

يا صندرا يرجع موسى ولجرت على البقر بيدنا

سبع دارنا موسى اللي عدا

## المواصلات :

كانت البضاعة والاثقال تنقل على الجمال ، وكانت

تعمل الخيل للنقل وعليها عربيه تسمى (العريشه)

وكانت الاشجار تقطع لتؤخذ اخشابها وقوداً للاقطار .

## الدور والماكن :

كانت البيوت تبنى من الطين وحجاره بيظه

وتبنى على شكل صليب ، وهناك دار جملونه

وكان الناس يضعوا في بيوتهم ما يبيع بالراويه

حيث يقف فيها الناس وتكرم توحيد مواشيهم

وضولهم وحجالهم ، حيث ينزلون لها سبداً كالدرج

## النظافه :

لم يكن الناس يهتموا بالنظافه كثيراً حيث كانت تبدأ

الحصيره وتنقي ولا يضع المرء الحار على وجهه ، وكان

الثوب لا يغسل حتى يبلى ، والاولاد يبقون شهور دون تنظيف

الامراض : كانت الامراض منتشرة بشكل كبير وكانت

التحصين تعضني على الاطفال بشكل هائل ولم يكن هناك إلا  
القتل من الاطباء الذين يعتمدون على الطب الصيني  
الاواني المنزلية؛

لم تكن هناك مادة الالسيوم أو الزجاج معروفه  
وكانت الطناجر من نحاس وتسمى القدر والملاعق من

الخبث والصمغ من فخار

لم يكن هناك راديو ولا تلفزيون فقط كان هناك

تلفاز بيد الجيش التركي

التعليم؛

كان التعليم سيء حيث لم يكن هناك عدد كبير من المعلمين

ولم تكن هناك مدارس منتظمة كما نرى اليوم وكانوا

يعلموا اللغة التركية بالاصنافه إلى العربية .

حيث كانت الاميه شفهيه بشكل كبير بين الناس

مكانة المرأة؛

كانت المرأة تحفظ بالاحترام والمحافظة على أمنها

فلم يكن يتعرض لها أحد ، وكانت تعمل في الزراعة  
مع زوجها واولادها

## - التحقيب -

نجد من خلال المقارنه بينه حالة العرب وحاله  
الاوروبيه ان اوروبا كانت في تقدم مستمر بينما العرب  
في تخلف واعتماد على الغرب ، لذلك ان تفصيل العصر  
التركي على العربي كان له أثر سيء على العرب ولكن  
ما قام به الصيحه به علي أتى بنتيجه مازال العالم  
العربي يدفع ثمنها حتى الان بعد ان تم نهب خيرات  
وفي النهايه أقول بأن الطمع في البلاد العربيه كان  
من الاسباب الرئيسيه للحرب العالميه الاولى  
وقد أتت بالدمار على الطامعين الترك والالمان  
وعلى الحلفاء الذين فقدوا الملايين من جنودهم  
في الحرب حين كانت حصيلة القتلى